

المبادرة الوطنية لدعم الطلاب المتميزين بالجامعات المصرية «منحة علماء المستقبل» خطوه تدعم تكافؤ الفرص للطلاب المتفوقين

انطلاقاً من مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية للطلاب أطلق البنك المركزي المصري، بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المبادرة الوطنية لدعم الطلاب المتميزين بالجامعات المصرية «منحة علماء المستقبل» لإتاحة فرص تعليم جامعي متكافئة في التخصصات ذات الأولوية الوطنية، ودعم الطلاب المتفوقين لاستكمال دراستهم الجامعية في إطار العدالة وتكافؤ الفرص. وتوفر المنحة دعماً متكاملاً يشمل المصروفات الدراسية والإقامة والإعاشة طوال سنوات الدراسة (بشرط استدامة متطلبات المنحة)، بما يتيح للطلاب بيئة تعليمية مستقرة تساعدهم على التركيز في التحصيل العلمي وبناء مستقبل مهني ناجح، بعيداً عن أي أعباء مالية قد تعيق مساهمهم الأكاديمي.

تستهدف المنحة الطلاب المصريين المتفوقين من خريجي الثانوية العامة الحكومية أو خريجي نظام STEM من أحد المدارس الحكومية لنفس العام الدراسي، مع التركيز على الفئات الأكثر احتياجاً في مختلف أنحاء الجمهورية، بما في ذلك المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة، والطلاب المعفيون من المصروفات الدراسية، وذوي الهمم، إضافة إلى الطلاب من محافظات الصعيد والمحافظات الحدودية، بما يعكس حرص المبادرة على تحقيق العدالة التعليمية وتقليص الفجوات التنموية بين الأقاليم.

تعتمد المنحة على معايير واضحة تضمن الشفافية والجدية في اختيار المستفيدين، حيث يشترط أن يكون الطالب مصري الجنسية وخريجاً للمدارس الحكومية، وأن يحقق توفراً أكاديمياً يؤهله للالتحاق بالكليات المشمولة بالمنحة، مع الالتزام بحسن السيرة والسلوك، وعدم التعرض لأي جزاءات تأديبية أو فصل أكاديمي سابق، وألا يكون قد حصل على منحة أخرى بالتوازي، إلى جانب تقديم المستندات المطلوبة والتوقيع على القرارات الرسمية، مع التأكيد على أن أي معلومة غير دقيقة قد تؤدي إلى إلغاء المنحة.

وتشمل المنحة تخصصات حيوية تمثل أولويات الدولة مثل الحاسبات والذكاء الاصطناعي، والهندسة، والطب، والفنون التطبيقية، والطب البيطري، والتمريض، والسياحة والفنادق، والآثار، والزراعة والفنون والتصميم، بما يضمن مواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل والخطط التنموية الوطنية. ويمكن في بعض الحالات أن تُعقد مقابلات شخصية أو إلكترونية للطلاب المرشحين، لضمان اختيار الأكثر استحقاقاً وفق المعايير المحددة.

وتتم إتاحة الدورة الأولى للمبادرة من خلال التقدم إلكترونياً عبر منصة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي خلال الفترة من ٩ إلى ١٤ سبتمبر ٢٠٢٥، كما تم إعلان أسماء المرشحين للمنحة يوم ١٨ سبتمبر، ويشترط لاستمرار المنحة التفوق الأكاديمي طوال فترة الدراسة والالتزام بالبرنامج الدراسي لضمان استمرارية الدعم وتحقيق أهداف المبادرة.

تم إطلاق الموقع الرسمي <https://futurescholars.mohe.gov.eg>

الذي يهدف إلى تعزيز التمويل المجتمعي للمنحة، وذلك عبر توضيح آليات التبرع المتاحة والتي تشمل التبرع من داخل مصر وخارجها عبر الحساب البنكي الموحد (٧٠٧٠) في جميع البنوك المصرية، أو عبر تطبيق 'انستا باي' (InstaPay) 'تحت مسمى' منحة علماء المستقبل ٧٠٧٠ (Future scholars fund ٧٠٧٠) كما سيتم فتح باب التقدم للدورة الثانية من المنحة على نفس الموقع.

تعد «منحة علماء المستقبل» فرصة فريدة للطلاب المتفوقين، حيث تتحول إنجازاتهم الدراسية إلى فرصة حقيقية لإعادة رسم مسار حياتهم ومسار أسرهم، وتمكنهم من المشاركة الفاعلة في التنمية المجتمعية والاقتصادية للبلاد، مؤكدة أن التفوق الدراسي لا يجب أن يتوقف عند حدود الإمكانيات المادية بل يُترجم إلى فرص عادلة ومستدامة للمستقبل.